تصريحات بوش حول انقسام أوروبا بعد الحرب الباردة تغضب روسيا

قادة العالم يحتفلون اليوم في موسكو بالذكرى الـ ٦٠ للانتصار على النازية

■ عواصم/ رويترز

تستضيف روسيا اليوم الاحتفالات بالذكرى الستين للانتصار على النازية في الحرب العالمية الثانية بحضور العديد من زعماء العالم من بينهم الرئيس الامريكي جورج بوش الذي اثار موجة غضب روسية لتصريحاته التي سبقت الزيارة بشأن الديمقراطية في روسيا.

وقال الرئيس الامريكي جورج بوش أمس الاحد ان الدرس المستفاد من الحرب العالمية الثانية ان الديمقراطية تجلب السلام قبل أن يقوم بتأبين الامريكيين الذين قتلوا من أجل تحرير أوروبا .

ويقوم بوش بجولة أوروبية تشمل أربع دول وتركز على الاحتفال بذكرى مرور ٦٠ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية في اوروبا ولكنه وازن ذلك بزيارة لاتفيا وجورجيا اللتين تعارضان الاحتفال ببدء تقسيم الحرب الباردة للقارة الاوروبية.

واجتمع بوش مع رئيس الوزراء الهولندي يان بيتر بالكنده واجتمع والملكة بياتريس ووضع اكليلا من الزهور على مقبرة امريكية في مارجراتين بالقرب من مدينة ماستريخت الواقعة في جنوب هولندا حيث ووري الثرى أكثر من ثمانية آلاف امريكي قتلوا في الحرب العالمية الثانية.

وقال بوش في لقاء مع شباب هولندي حول مائدة مستديرة "احيي ذكرى جيل بذل تضحيات هائلة حتى ينشأ جيلي في عالم حر".

وقال "ابسط درس تعلمناه من الحرب العالمية الثانية هو أنه مع نشر الديمقراطية في جميع انحاء أوروبا اصبحت أوروبا حرة وموحدة ونعمت بالسلام أخيرا.

هذا على الأقل الدرس الذي يجب ان يستخلصه الناس من خبرات السنوات الستين الماضية، اعتقد انه ينطبق على الاعوام الستين المقبلة".

ومن المقرر ان تجري الاحتفالات بنهاية الحرب التي راح ضحيتها مالا يقل عن ٥٠ مليون قتيل في جميع أنحاء العالم في برلين ولندن وباريس وواشنطن، وانتهت الحرب في المحيط الهادي بعد ثلاثة اشهر إثر الهزيمة التي ألحقها الحلفاء باليابان في ١٥ اغسطس.

واتفق الحلفاء على الاحتفال بالنصر في التاسع من مايو ١٩٤٥م غير ان صحفيين سربوا أنباء استسلام المانيا قبل الموعد المحدد لتقام احتفالات جماهيرية في الثامن من مايو، والتزم الاتحاد السوفيتي بالتاريخ المتفق عليه ولا زالت روسيا تحتفل بالنصر في التاسع من مايو.

وينضم بوش وعشرات من قادة العالم للرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمشاركة في الاحتفالات بالنصر في موسكو اليوم.

وخلال زيارة لريجا عاصمة لاتفيا «السبت» ركز بوش على انقسام أوروبا إبان الحرب الباردة بعد ١٩٤٨م مما أغضب روسيا في وقت تحتفل فيه موسكو بنهاية الحرب التي قتل فيها ٢٧ مليون سوفيتي.

وبعد وضعه اكليلا من الزهور تكريما لقتلى الحرب الروس يوم السبت أشاد بوتين بالجيش الأحمر بوصفه محررا وليس طاغية.

ومن المتوقع ان يحث بوش روسيا على تشجيع الديمقراطية في الداخل والدول المجاورة، وتقاوم روسيا تقلص نفوذها مع تحول الجمهوريات السوفيتية السابقة «اوكرانيا وجورجيا ومولدوفا» تجاه الغرب.

وقال بوش في ريجا ان" إثارة المخاوف واستغلال الخصومات القديمة في هذه المنطقة لا يخدم أي هدف نبيل، نمو الحرية التي تقود إلى الازدهار والسلام يخدم مصالح روسيا وكل الدول".

وهذه ثاني جولة يقوم بها بوش في أوروبا منذ إعادة انتخابه، وفي فبراير كسب بوش تأييد اوروبا للمساعدة في إعادة بناء العراق بما في ذلك تأييد معارضي الحرب التي قادتها امريكا.

ولكن القضية العراقية مازالت حساسة، وتظاهر مئات الهولنديين أمس الأول احتجاجا على بوش وعلى الحرب.

في هذه الأثناء يشارك جونيتشيرو كويزومي رئيس وزراء اليابان في احتفالات موسكو بذكرى الانتصار السوفيتي على النازية رغم ان بلاده لم توقع حتى الآن على اتفاقية سلام مع روسيا لانهاء العمليات الحربية بينهما رسميا.

ويحول دون ذلك خلاف بين البلدين على أربع جزر صخرية استولى عليها الاتحاد السوفيتي بعد فترة وجيزة من إعلانه الحرب على اليابان في الثامن من اغسطس ١٩٤٥م.

وساعد هذا الغزو الذي جاء بعد يومين فقط من القاء قنبلة ذرية على هيروشيما على رضوخ اليابان وانهاء الحرب على كل الجبهات .

وعلى الرغم من اعتذار كويزومي في الآونة الأخيرة عما ارتكبته اليابان خلال فترة الحرب اثناء مؤتمر افروآسيوي في اندونيسيا في ابريل وفي امستردام فيما بعد قال مسؤولون انه من غير المحتمل إعلان اعتذار في موسكو.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية" روسيا هي التي غزت اليابان، اليابان لم تغز روسيا".

وأصبح الخلاف على هذه الجزر التي يقع اقربها على بعد ١٥ كيلومترا فقط من جزيرة هوكايدو الواقعة في اقصى شمال اليابان متأزما إلى حد ان الجانبين عجزا حتى على الاتفاق على زيارة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لليابان .

وتعثر تحقيق تقدم ايضا بشأن خط انابيب سيبيري رئيسي .

وقالت أجهزة الإعلام اليابانية في الشهر الماضي إن من المرجح أن تمد روسيا خط انابيب إلى الصين قبل ان تمد خط أنابيب إلى اليابان.

ومن المقرر أن يلتقي كويزومي وبوتين اليوم الاثنين لأول مرة منذ نوفمبر وقال محللون ان هذا قد يضخ حياة جديدة في العلاقات بين البلدين.

وقال معلق دبلوماسي" أي قدر من التقدم بصرف النظر عن صغر حجمه سيكون مهما".

وترفض طوكيو التوقيع على معاهدة أو تقديم مساعدات كبيرة لروسيا إلا بعد أن تعيد لها كل الجزر التي تعرف في اليابان بإسم الاراضي الشمالية وفي روسيا بإسم جزر كوريل الجنوبية.

وعرضت موسكو إعادة جزيرتين كحل وسط وهو اقتراح رفضته طوكيو مرارا.

مشاورات بين بكين و سيول لبحث الازمة النووية

روسيا تحث بيونغ يانغ على استئناف المحادثات السداسية

■ سيول/وكالات/..

نقلت وسائل الاعلام فى بيونغ يانغ عن دبلوماسى روسى قوله أمس الاحد ان روسيا تريد استئناف المحادثات السداسيةالخاصة ببرنامج الاسلحة النووية لكوريا الشمالية. وصرح اندريه كارلوف سفير روسيا لدى كوريا الشمالية لصحيفة مينجو جوسون وهى واحدة من الصحف الكبرى فى كوريا الشمالية "انا مقتنع بان كل القضاياالاقليمية بما فى ذلك القضية النووية ينبغى ان تسوى سلميا فى ضوء امنكم ولمصلحة التنمية الاقتصادية."

ونقل تقرير لوكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية عن كارلوف قوله"من هذا المنطلق تؤكد روسيا على ضرورة استئناف المحادثات السداسية لانهاتعتبر النموذج الامثل لمناقشة القضايا المذكورة سابقا."

ونقلت وسائل اعلام كورية شمالية عن سفير روسيا لدى بيونغ يانغ قوله ان "بلاده ترغب فى استئناف المحادثات السداسية الخاصة بالبرنامج النووى لكوريا الشمالية." وكان وزراء خارجية دول اسيوية واوربية يجتمعون فى كيوتو باليابان امس السبت على العودة إلى المحادثات دون مزيد من التاخير.

ومر نحو عام منذ انتهاء الجولة الثالثة من المحادثات السداسية فى بكين دون التوصل لنتيجة. وتشمل المحادثات الكوريتين الشمالية والجنوبية والولايات المتحدة واليابان وروسيا والصين.

وفى فبراير أعلنت كوريا الشمالية انها تمتلك اسلحة نووية وانها ستبتعد عن المحادثات لاجل غير مسمى لتفاقم الازمة التى بدأت فى عام٢٠٠٢ بسبب ما قالته واشنطن بشأن تخصيبها اليورانيوم لدرجة تتيح استخدامه فى انتاج اسلحة.

واعترفت الولايات المتحدة بأنها ربما تدرس خطوات اقوى ضد كوريا الشمالية مثل عرض برنامجها النووى على مجلس الامن لاحتمال فرض عقوبات اذا استمر ابتعاد بيونغ يانغ عن المحادثات.

وقالت الولايات المتحدة أمس السبت ان لديها قدرة ردع قوية فى مواجهةالمخاوف من ان كوريا الشمالية قد تجرى تجربة نووية والتى وصفتها بأنها ستكون عملا استفزازيا.

وخلال زيارة الرئيس الامريكى جورج بوش إلى لاتفيا قال سكوت مكليلان المتحدث باسم البيت الابيض «لدينا قدرة ردع قوية ويجب الا يخطىء احد بشأن قدرتنا» ونقل عن كارلوف قوله ان "روسيا تعرض دعما قويا لمبادرة بيونغ يانغ لنزع السلاح النووى من شبه الجزيرة الكورية."

وقال كارلوف ان "العلاقات بين روسيا وكوريا الشمالية فى احسن حالاتها اذ تتشابه او تتطابق تقريبا مواقفهما بشأن جميع القضايا الدولية تقريبا بما فى ذلك الطموحات النووية لكوريا الشمالية."

فى السياق ذاته من المنتظر ان يلتقى الرئيس الكورى الجنوبى روه مو هيون بنظيره الصينى هو جين تاو أمس الاحد فى روسيا لبحث استئناف المحادثات السداسية التى تهدف إلى وقف البرامج النووية لكوريا الشمالية.

وقال البيت الازرق بكوريا الجنوبية فى بيان "يعتزم الرئيس روه الاجتماع والزعيم الصينى الاحد ومناقشة المسألة الكورية الشمالية والمصالح المتبادلة الاخرى ومن بينها العلاقات بين كوريا الجنوبية والصين واليابان." وتعد الصين مصدر المساندة الرئيسي لكوريا الشمالية حيث تزودها بمعظم امدادات الطاقة والغذاء. وغادر روه متوجها إلى روسيا أمس للانضمام لزعماء العالم الذين يحضرون الاحتفالات بالذكرى السنوية الستين لانتصار الاتحاد السوفيتى على المانيا النازية فى الحرب العالمية الثانية.

البطريرك المعزول فوض محامين أرثوذكس إلغاء الصفقات

الكنيسة اليونانية: خلعنا إيرنيوس بسبب خداعه

■ القدس المحتلة/عمان/وكالات/..

نفت بطريركية الروم الأرثوذكس في الأراضي الفلسطينية أن يكون البطريرك إيرنيوس الأول أقيل لأنه باع أراضي إلى يهود، موضحة أن سبب إقالته هو «سوء إدارته ونقص الشفافية والخداع» الذي كان يلجأ إليه، بينما أعلنت رئاسة مجلس الوزراء الفلسطيني أن لجنة التحقيق الحكومية التي شكلت للتحقيق في مخالفات البطريرك تسلمت توكيلا قانونيا يخول المحامين الفلسطينيين من الطائفة الأرثوذكسية إبطال أي صفقات سربت أملاك الكنيسة إلى الإسرائيليين.

وكان مجمع الأساقفة أقال البطريرك إيرنيوس من مهامه يوم الجمعة الماضي بعد فضيحة تتعلق ببيع مبان في القدس بطريقة سرية ليهود. وأعلن الناطق باسم البطريركية أريستاركوس أن مسؤولي البطريركية أقالوا إيرنيوس من مهامه اثر صفقة بيع عقارات لإسرائيليين يعتبرها الفلسطينيون «خيانة».

وأكد أن البطريركية تريد تسيير أعمالها آخذة في الاعتبار «الحساسيات السياسية» في المنطقة بشكل لا يؤدي إلى المساس بالوضع القائم الهش بين اليهود والعرب وخصوصا في البلدة القديمة في القدس.وتابع أريستاركوس: «ككنيسة لا نعارض التخلي عن أراض وممتلكات ليهود أو عرب أو غيرهم لكن يجب أن يتم ذلك بشكل مقبول لنتمكن من الاستمرار في العيش هنا».

ومنذ كشف هذه الفضيحة يطالب الفلسطينيون الأرثوذكس بتمثيل عربي اكبر في إدارة الطائفة في القدس، معبرين عن أملهم في تعيين عربي على رأس البطريركية. لكن مبادرة كهذه يمكن أن تلقى معارضة شديدة من جانب إسرائيل. وعبر الناطق عن معارضته لإجراء كهذا، وقال: «لدينا أسباب تجعلنا نريد بطريركا يونانيا ووجودا يونانيا...

وجودنا اليوناني يشكل جزءا أساسيا من إرث الروم في الأرض المقدسة وهذا الأمر يجب أن يبقى على حاله لكن بالتعاون مع المجمع العربي».وأكد اريستاركوس أن «إبراز اليونانيين لجنسيتهم اليونانية وإبراز العرب لجنسيتهم الفلسطينية ليس أمرا جيدا. فالكنيسة مفتوحة للجميع».

وأكد أن أيا من أعضاء الكنيسة لم ير عقد البيع وكل الإجراءات ستتخذ لإلغائه في غضون ذلك، أعلنت رئاسة مجلس الوزراء الفلسطيني أن اللجنة الحكومية الخاصة بالتحقيق في قضية تسريب أملاك الكنيسة الأرثوذكسية تسلمت توكيلاً قانونياً موقعاً من إيرنيوس يعطي محامين فلسطينيين من أبناء الطائفة الأرثوذكسية الصلاحية القانونية للكشف وإبطال أي صفقات.

تم من خلالها تسريب أملاك للكنيسة إلى جهات يهودية، سواء عن طريق البيع أو التأجير لسنوات طويلة، بما يشمل الصفقات التي تم إبرامها من قبل أو خلال فترة تولي المطران نيكولاس باباديماس مسؤولياته وفي السياق ذاته، أكد مصدر أردني مسؤول أن الحكومة الأردنية تتجه إلى الاعتراف باللجنة الثلاثية التي شكلت لإدارة الكنيسة الأرثوذكسية برئاسة المطران فاسيليوس.

وقال المصدر إن قرار عزل إيرنيوس الأول سينظر في مجلس الوزراء الأردني حالما يصل كتاب رسمي من الكنيسة يفيد بذلك. ومن المرتقب أن تصل اللجنة الثلاثية خلال يومين إلى عمان للقاء المسؤولين الأردنيين، في وقت قال المستشار القانوني لوزارة الداخلية الأردنية جورج نزهة إن قرار المجمع المقدس بعزل البطريرك لا يعتبر نافذ المفعول إلا بعد حصوله على موافقة مجلس الوزراء الأردني.

في بادرة حسن نيه:

طهران تبدأ تحضيرات المصادقة على البروتوكول الاضافي النووي

□،، طهران/ا ف ب..

وجهت ايران أمس بادرة حسن نية عبر الاعلان عن بدء التحضيرات للتوصل الى المصادقة في البرلمان على البروتوكول الاضافي لمعاهدة حظر الانتشار النووي الذي يسمح بإشراف دولي معزز للنشاطات النووية الايرانية.

لكنها في الوقت نفسه عبرت عن تمسكها باستئناف نشاطات نووية حساسة رغم الضغوط الدولية التي تمارس عليها للابقاء على تعليق كامل لها.

وقال الناطق باسم الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي امام الصحافيين ان وزارة الخارجية بدأت تحضير نص قانون للمصادقة على البروتوكول الاضافي في مجلس الشورى.

وأوضح أنه ما إن يتم الانتهاء من صياغة النص سيعرض على الحكومة وبعدها على البرلمان في وقت تأخذ فيه الانشطة النووية الايرانية حيزا كبيرا من نقاشات المؤتمر حول حظر الانشطة النووية الذي بدأ في ٢ مايو في نيويورك.

ووقعت ايران التي تواجه تشكيكات دولية حول طبيعة نشاطاتها النووية في ديسمبر ٢٠٠٣م البروتوكول الاضافي الذي يسمح بمراقبة معززة وبعمليات تفتيش مباغتة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمنشاتها النووية.

لكن الوكالة تشدد على ضرورة قيام البرلمان الايراني بالمصادقة على هذا التوقيع حتى لا يتم الرجوع عنه.

إلا أن مسألة المصادقة على البروتوكول همشتها قضية تخصيب اليورانيوم التي يمكن ان يكون لها تطبيقات مدنية لكن ايضا عسكرية.

وأكد اصفي مجددا نية ايران استئناف بعض انشطتها التي علقتها في نوفمبر ٢٠٠٤م.

وقال ان القرار اتخذ بالبدء بقسم من انشطتها في مصنع تحويل اليورانيوم في اصفهان.

واضاف: لم نقرر بعد اي انشطة سنبدأ ولا موعده ، فيما كان الايرانيون اعلنوا أخيراً ان استئناف الانشطة مسألة أيام.

ويقوم مصنع اصفهان بتحويل اليورانيوم وهي المرحلة التي تسبق التخصيب.

وقد التزمت ايران لدى الاوروبيين في نوفمبر ٢٠٠٤م بتعليق كل انشطتها المتعلقة بالتخصيب بما يشمل التحويل في مقابل فتح مفاوضات تمهيدا لاتفاق تعاون تكنولوجي وتجاري وسياسي مع الاتحاد الاوروبي.

وقد اعلن الايرانيون عن نيتهم استئناف الانشطة في اصفهان وأكدوا أنها لا تتضمن عمليات تخصيب. بعدما اثارت جولة مفاوضات جديدة مع الاوروبيين في ٢٩ ابريل في لندن استياءهم.

وقد ابلغ الاوروبيون ايران بأن استئناف الانشطة سيكون بمثابة وقف للمفاوضات وانهم سيضطرون عندها الى رفع الملف الى مجلس الامن الدولي وهو ما يطالب به الامريكيون منذ اشهر.

وقال اصفي: ما سنقوم به في أصفهان يندرج ضمن اتفاق نوفمبر .. مضيفا: ان التعليق سيستمر.

واضاف: نحن متمسكون بمبدأ المفاوضات مع الاوروبيين. لكن عليهم الاسراع في اعطائنا ردا.

الصين ترفض مجدداً الاعتذار عن المظاهرات المناهضة لليابان

بكين/وكالات/..

رفض وزير خارجية الصين لي زهاوكسينغ الاعتذار لليابان عن المظاهرات التي شهدتها العاصمة بكين الشهر الماضي ضد اليابان احتجاجا على ما وصفته بانه محاولة لإخفاء ماضي طوكيو الاستعماري في المنطقة.

جاء ذلك بعد تصريح لوزير الخارجية الياباني نوبوتاكا ماشيمورا أكد فيه أنه عقب لقائه بنظيره الصيني كرر طلبا بالاعتذار والتعويض عن المظاهرات المناهضة لليابان.

وهي المرة الثانية التي يطالب فيها ماشيمورا باعتذار رسمي وتعويضات للأضرار التي أصابت أملاك رجال الأعمال اليابانيين في الصين والأضرار التي لحقت بالسفارة اليابانية في الصين.

وقد التقى وزير الخارجية الياباني مع نظيره الصيني على هامش اللقاء السابع لوزراء خارجية منتدى الحوار الأوروبي الآسيوي الذي يعقد على مدى يومين في مدينة كيوتو اليابانية.

وشهدت العلاقات بين الصين واليابان توترا حادا عقب الاحتجاجات التي اندلعت في عدد من المدن الصينية بسبب ماضي طوكيو الاستعماري وسعيها للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن.

كما أن هناك خلافات بين أكبر قوتين اقتصاديتين في آسيا حول ملكية بعض الجزر شرق الصين وحقوق التنقيب عن الغاز فضلا عن موقف طوكيو من القضية التايوانية.

تركيا تحث أوروبا على بدء مفاوضات الانضمام في اكتوبر

■ أنقرة/وكالات/..

حث الرئيس التركي أحمد نجدت سيزر الاتحاد الأوروبي على بدء مفاوضات انضمام بلاده في أكتوبر المقبل حسب ما هو محدد، وذلك في رسالة نشرت عشية الاحتفال بيوم أوروبا في التاسع من مايو الجاري.

وقال سيزر إن هدف تركيا بأن تصبح جزءا لا يتجزأ من أوروبا العصرية عنصر أساسي في سياسة أنقرة الخارجية، مضيفا أن أكثر ما يأمله الأتراك هو أن تبدأ مفاوضات الانضمام يوم ٣ أكتوبر ودون أي تأخير.

وشدد الرئيس التركي على أن بلاده ستفعل كل ما في وسعها لضمان مفاوضات مثمرة ،داعيا الأوروبيين إلى إبداء الاستعداد نفسه وأن يتصرف الاتحاد الأوروبي وفقا لحس المسؤولية الذي تمليه علاقات تعود لأكثر من ٤٠ عاما.

ووقعت تركيا عام ١٩٦٣م على اتفاقية للشراكة الحرة مع المجموعة الأوروبية آنذاك. ووافق الاتحاد الأوروبي في ديسمبر ٢٠٠٤م على البدء بمفاوضات انضمام تركيا إليه.

ويتوقع أن تستمر المفاوضات ما لا يقل عن عقد من الزمن فيما يبقى الجو العام في أوروبا معارضاً لانضمام هذا البلد المسلم ذي العدد الكبير من السكان.

فشل الجيش والمتمردون في الاتفاق حول نزع الاسلحة في ساحل العاج

□،، ساحل العاج/ا ف ب..

فشل الجيش الموالي للرئيس لوران جباجبو والمتمردون في التوصل الى اتفاق في ياموسوكرو حول نزع اسلحة الأطراف المتحاربة في ساحل العاج.

وبعد مفاوضات استمرت خمسة ايام، انهى رئيس اركان القوات المسلحة الكولونيل ميجور فيليب مانغو والقائد العسكري لحركة التمرد (القوى الجديدة) الكولونيل سمايلا باكايوكو محاولة اخيرة للتقريب بين مواقفهما.

ولم يتمكن الجانبان من التفاهم ايضا حول برنامج زمني محدد لخطة نزع الاسلحة وتسريح المقاتلين واعادة دمجهم في المجتمع ولا حول موعد محدد لبدء العملية على الاقل.

وكان وزير المصالحة الوطنية في حكومة ساحل العاج سيدو ديارا افتتح الثلاثاء المحادثات التي تنظمها المؤسسة الحكومية اللجنة الوطنية لنزع الاسلحة لوضع اتفاق شامل حول طرق تنفيذ هذه العملية.

وبعد تأجيله مرات عدة الغي الحفل الختامي لهذه الجولة من المحادثات رغم حضور ممثل الامم المتحدة في ساحل العاج السويدي بيار شوري ووزير الخارجية بامبا مامادو اللذين جاءا من ابيدجان لحضور توقيع الاتفاق.

وبفشل هذه المحادثات تبقى واحدة من القضايا الاساسية في الازمة عالقة.

وكان الجيش والمتمردون استأنفوا الاتصالات في ١٤ ابريل بعد توقيع اتفاق جديد للسلام في السادس من ابريل في بريتوريا يهدف الى احياء اتفاق ماركوسي للسلام.

اندونيسيا تعتزم رفع قانون الطوارئ عن إقليم اتشيه

■،، (اندونيسيا)/(رويترز)

قال رئيس وكالة إعادة إعمار الاقاليم المتضررة من أمواج المد العاتية أمس الأحد: إن قانون الطوارىء المدني الذي فرض على إقليم اتشيه الاندونيسي العام الماضي للتعامل مع تمرد سيرفع هذا الشهر.

وربما تشير هذه الخطوة إلى رغبة اندونيسيا في تكثيف الجهود الرامية إلى إبرام اتفاق سلام مع متمردي حركة اتشيه الحرة حين تجري جولة رابعة من محادثات السلام في هلسنكي من ٢٦ وحتى ٣١ مايو.

وصرح كونتورو مانجكوسوبروتو رئيس الوكالة لرويترز في أول كشف عن نية الحكومة رفع حالة الطوارىء بأنها "لن تمدد".

ولم يدل كونتورو وهو وزير سابق للاتصالات يحظى باحترام كبير بمزيد من التصريحات بشأن القانون ولم يحدد تاريخا دقيقا لموعد رفعه، كان القانون قد فرض العام الماضي ومدد العمل به ستة أشهر في نوفمبر تشرين الثاني الماضي وقد طبق بعد سريان الأحكام العرفية لمدة عام.

وتحكم اندونيسيا اتشيه بموجب قانون الطوارىء وتستطيع فرض إجراءات أمنية مثل حظر التجول وتفتيش المنازل غير أن أفراد الجيش لم يتم سحبهم حين بدأ سريان القانون وتحولت الاشتباكات بينهم وبين المتمردين إلى مسألة روتينية.

وفي ظل الأوضاع الأمنية الهشة في اتشيه قال الجيش أمس: إن جنديا اندونيسيا وثلاثة من أفراد متمردي حركة اتشيه الحرة قتلوا خلال اشتباك يوم الجمعة في قرية بشمال اتشيه.

وعادت اندونيسيا والمتمردون إلى مائدة المفاوضات بعد أن ضربت أمواج مد عاتية إقليم اتشيه في ٢٦ ديسمبر مخلفة نحو ١٦٠ الفا من سكان اتشيه ما بين قتيل ومفقود.

ويتوقع أن تناقش قضايا أمنية وسياسية شائكة خلال الجولة الرابعة من المحادثات هذا الشهر.

أودى الصراع الانفصالي المستمر منذ ثلاثة عقود في اتشيه بحياة اكثر من ١٢ الفا كثير منهم من المدنيين.

وعين كونتورو في الآونة الأخيرة رئيسا لهيئة إعادة تأهيل وإعمار مناطق إقليم اتشيه وجزيرة نياس شمالي سومطرة، وستتولى وكالته إدارة قرابة خمسة مليارات دولار.

مقتل ٢٠ مسلحاً وتسعة جنود في معارك بأفغانستان

■ كابول/د ب ا/..

أعلن متحدث باسم الرئاسة الأفغانية أمس أن أكثر من ألف من ممثلي الشعب أعربوا - خلال مؤتمر قومي أقيم لمدة يوم واحد - عن تأييدهم لخطط حكومية بإقامة شراكة استراتيجية طويلة الأجل مع الولايات المتحدة.

وأشار المتحدث إلى أن المناقشات التي حضرها أعضاء في الحكومة وكبار رجال القبائل وممثلو الأقاليم والعشائر الأفغانية لم تتطرق إلى إقامة قواعد أمريكية دائمة في البلاد خلال المؤتمر الذي عقد بدعوة من الرئيس الأفغاني حميد قرضاي للحصول على إجماع بالموافقة على خطة الشراكة مع واشنطن.

وقال المتحدث : وجدنا خلال المناقشات أن الشعب الأفغاني منحاز بشكل إيجابي للغاية بشأن هذه الخطة.

وأضاف : إن الوقت لا يزال مبكرا للغاية أمام المجتمع الدولي للقول ان أفغانستان نجحت وأنهم أدوا عملهم ويمكنهم مغادرة البلاد .. لا زلنا بعيدين للغاية عن ذلك.

لكن المتحدث قال : إن أفغانستان لم تطلب من الولايات المتحدة البقاء بشكل دائم في البلاد وهو أمر أوضحت واشنطن رفضه.

وقال المتحدث : نريد تعاون المجتمع الدولي بطريقة تمكن أفغانستان من الوقوف على قدميها.

وأضاف : الشعب الأفغاني يعتبر وجود قوات أجنبية في البلاد على المدى الطويل ضرورياً حتى تكون قوات الأمن الأفغانية قادرة على الوقوف على قدميها.

وأعلن الجيش الامريكي في بيان أمس أن قوات الجيش الافغاني والقوات الامريكية قتلت نحو ٢٠ مسلحا في معركة بالأسلحة النارية استمرت لفترة طويلة في مجمع معزول بإقليم قندهار جنوب أفغانستان.

واضح البيان أن تسعة من قوات الجيش الافغاني قتلوا وأصيب خمسة آخرون من بينهم جندي أمريكي بإصابات طفيفة خلال الاشتباكات.

وذكر البيان أن قوات التحالف تحتجز على الأقل خمسة أشخاص يشتبه في انتمائهم للجماعات المسلحة.

وينتشر نحو ٢٠ ألفا من القوات التي تقودها الولايات المتحدة لتعقب فلول نظام طالبان الافغاني السابق وحلفائهم من شبكة القاعدة في المناطق الواقعة جنوب وجنوب شرق أفغانستان.

وقبل حوالي ١٠٠ شخص منهم جنود من الجيش والشرطة الافغانية إضافة إلى المشتبه في أنهم عناصر طالبان خلال أقل من أسبوع في جنوب وجنوب شرق أفغانستان.